

أبقى جلساته مفتوحة ويعقد واحدة غدًا

مجلس الوزراء يقرّر قبول الهبة السعودية ويجدد تعيين نواب حاكم المصرف



(اللاتي ونهرا)

مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة سليمان

قرر مجلس الوزراء قبول الهبة السعودية للجيش اللبناني بقيمة 3 مليارات دولار، كما جدد تعيين النواب الثلاثة لحاكم مصرف لبنان وتمديد ولاية النائب الرابع. من ناحية أخرى، جدد المجلس لشركتي الخليوي لمدة 3 أشهر، وأبقى جلساته مفتوحة لاستكمال التعيينات وباقي البنود الأخرى، على أن يعقد جلسة غدًا. وكان رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان رأس الجلسة التي عقدت عصرًا في قصر بعبدا، معتبرا أن العلاج الوحيد للوضع الأمني في طرابلس هو تنفيذ الخطة الأمنية التي تم وضعها. وكانت الجلسة توقفت بعض الوقت وذلك إثر خلاف حول التعيينات دفعت رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء للخروج من الجلسة، بالإضافة إلى بعض الوزراء. ونقل عن وزير الصناعة حسين الحاج حسن تأكيد «أن هذا الحكومة تشكلت بالتوافق وما يصدر عنها يجب أن يكون بالتوافق ومن ضمنها التعيينات». وبعد انتهاء الجلسة، أوضح وزير الإعلام رمزي جريج أنه «بناء على دعوة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، عقد المجلس جلسة في القصر الجمهوري برئاسة رئيس

الجمهورية وحضور الوزراء. وافتتح سليمان الجلسة بالإشارة إلى «أن الموضوع الأساس القديم الجديد هو الأمن»، لافتًا إلى أنه «بعد استشهاد عنصريين في طرابلس الأسبوع الفائت، واستشهاد ثلاثة عناصر أول من أمس من الجيش وجرح 4 بعملية انتحارية، فإن العلاج الوحيد لهذا الموضوع هو تنفيذ الخطة الأمنية». وأكد سليمان «أن على السلطات المعنية تأمين الدعم والمواكبة المتواصلة لتأمين كافة المستلزمات لنجاح هذه العملية»، مبدئًا ثقته بنجاحها. ثم رئيس مجلس الوزراء، فأشار إلى «أن الخطة الأمنية التي يتناها المجلس لاقت ارتياحًا لدى الرأي العام، وإلى أن لا خيار للناس إلا دعم الدولة ومؤسستها لكي تؤمن لهم الأمن والاستقرار». ثم انتقل مجلس الوزراء إلى بحث المواضيع الواردة على جدول أعماله واتخذ بصددها القرارات المناسبة وأهمها:

- 1 - الموافقة على مشروع قانون يرمي إلى فتح اعتمادات إضافية لتسديد المبالغ المستحقة من سلقة الخبز المعطاة خلال العام 2012.
- 2 - إصدار سندات خزينة بالعملة الأجنبية.

البناء

الخليج ما بعد القمة: ما أحلى الرجوع إليه !!

محمد ح. الحاج

غابت سورية الرسمية عن قمة الكويت، لكنها كانت الحاضر الأكبر بمقعدها الفارغ وعلمها المرفوع... سورية حضرت بقوة خبطة أقدام جيشها على كل الأرض السورية، بإنجازات هذا الجيش البطل وهو يقف صامداً، مدعوماً بشعبه على مدى سنوات ثلاث يقول كلمته الفصل في وجه أكبر عدوان دولي عبر التاريخ وعلى كل الجبهات. تركيا الرسمية كانت الغائب الأكبر باعتبارها كانت تصبغ العضو الدائم - عضو شرف - يشارك في اجتماعات جامعة العرب، وربما حتى في القرارات إن اعتبرها البعض قرارات وهي لم تكن أكثر من كلمات على الورق فارغة من أي مضمون... القمم السابقة... قدمت أدلة لا يمكن لأحد التغلطي عليها.

لا قرارات... كالنعامة

القمة التي لم تتوصل إلى قرارات واكتفت «بإعلان هزيل»، ربما نجحت في تجاهل حقيقة الخلافات الخليجية الأكثر تعقيداً وتأثيراً على منطقة خليج العرب، وكانت النعامة هي القدوة، دفن القادة رؤوسهم في رمال الخلافات والتفتوا إلى قضايا شكلية - هامشية، لم يشأ أي منهم مناقشة هزيمتهم النكراء ولا السياسات الرعناء التي انتهجوها تجاه سورية، ولا حتى مصر أو لبنان، إن لم نقل اليمن والسودان، أيضاً. القمم السابقة على هزائها عبر سنوات ثلاث أنتجت من التداعيات ما تكفل بهدم بنيان الدولة السودانية وتفتيتها، وإضعاف المواقف العربية تجاه القضية المركزية - فلسطين - سمح للكيان الصهيوني أن «يستأسد» على أبناء فلسطين تحت ستارة من دخان النيران التي أشعلوها في الساحات، السورية، والمصرية، والفنن التي غزروا بها شرايح واسعة من الشعوب العربية، مذهيباً، واستدجروا للمشاركة فيها في فصائل فلسطينية لحرف بوصلتها، وتسعير نيرانهم في وجه الحليف الإيراني الذي يقف بصلاية إلى جانب الحق الفلسطيني وحقوق الدول العربية المقاومة المستهدفة عالمياً، خدمة للصهيو - ماسونية لاستكمال المشروع الذي تم التخطيط له منذ أكثر من قرن ويحقق نجاحات تحت حمايتهم على أنهم حراس هذا المشروع.

ما تسرب عن توجه كويتي، وبعض دول الخليج نحو تحقيق مصالح عربية واستعادة سورية تحت ضغوط شعبية في تلك الدول، (والإشارات الجعولة كرفع العلم السوري وعدم السماح لصبي آل سعود أن يتبوأ المقدس...) وتحت الحاجة لفتح أبواب أغلقها بأيديهم، وقف دونه موقف سعودي وآخر قطري، مع أنهما على خلاف تام في كل شيء عدا العداة التام للشعب السوري وحقه في أن يكون صاحب الكلمة، ومع أن بعض ما تسرب عن محاولة قطرية للعودة إلى الشام قبل القمة وطالب السماح، إلا أن الموقف الحكومي السوري لم يكن متجاوباً، بل لم يقبل البحث في الأمر من منطلق أخذه بالاعتبار المزاج الشعبي السوري العام، وما ترسخ في نفوس السوريين من أن جراحهم الدامية

سببها الأساس قطر والسعودية وتركيا بشكل أساسي، حكومات هذه الدول لم تكن مواقفها، ولم تستر على دعمها ومذمها الإرهاب بكل الإمكانات والأدوات التي تتيح للعصابات الاستمرار في عمليات التخريب والقتل وإشغال الجيش السوري عن مهامه الأساسية في الوقوف بوجه العدوان الصهيوني على المقدسات وأن المرحلة الأخيرة من المشروع الصهيوني ستكون الأخطر.

نظرية المؤامرة والحقيقة المائلة

إن نظرية المؤامرة المرفوضة على صعيد إعلام هؤلاء، والتي يسخر منها البعض هي حقيقة واقعة ومائلة، وأهم الأمثلة عليها هو الموقف التركي التمثيلي - الخلاف بين حزب التنمية والعدالة بزعامة اردوغان وطاقمه من جانب، وقيادة الصهيونية من جانب آخر في عملية استدراج العرب إلى منحة ثقة ما كان ليحصل عليها بوجود علاقات وثيقة مع الكيان الصهيوني اقتصادياً وعسكرياً... مسرحية كانت عدة العمل التي توسلها التعلب العثماني باتفاق مع المحفل الذي يدين له بالولاء.

غابت سورية عن قمة الكويت لكنها كانت الحاضر الأكبر بمقعدها الفارغ وعلمها المرفوع... وبقوة خبطات أقدام جيشها على كل الأرض السورية

من المؤكد أن ارتفاع وتيرة الهجوم على أكثر من محور في الجنوب والشمال وبعض المواقع في الوسط تندرج ضمن محاولات الردّ البائس على انتصارات الجيش السوري وما حققه في القلمون والحصن وجزنبا في حلب، وقد قضى بأعتراف أميركي على عشرات الآلاف من المرتزقة الأدوات، وهروب أكثر من ذلك، وبقايا كثيرين محاصرين في مواقعهم ليلاقوا المصير المحتوم تحت أقدام الجيش السوري، الهجوم الجديد عبر الحدود الشمالية تحت الحماية والدعم العسكري التركي والتدخل المباشر نفهمه حاجة تركية داخلية للعثماني المأزوم، الغارق في فضائحه، كما هو حاجة قطرية يتكفل شيخو قطر بدفع ثمنها كما ورد على لسان مسؤول تركي في تسجيل تناقلته المواقع العالمية والتركية على وجه الخصوص، وأعتبر فضيحة لاردوغان اللاهث وراء انتخاباته، ربما تأمل قطر أن الضغوط الجديدة ستدفع بالحكومة السورية لتوجه رسالة مفادها: أوقفوا دعمكم للعصابات الإرهابية وستعودون إلى سورية كما كنتم في الماضي... مثل هكذا رسالة سيطول انتظارها وقد لا تصدر أبداً...

التغيير والإصلاح يتمنى

عدم التنصل من التفاهات

أكد تكفل التغيير والإصلاح «أن عودة عجلة التشريع إلى المجلس النيابي تدعو إلى التفاؤل والخير، وكذلك الأمر بالنسبة إلى انعقاد مجلس الوزراء»، آملاً «أن يستكمل الخير من خلال الالتزام بما يتخّ التناهم عليه، خصوصاً عندما يكون هناك تفاهات سياسية تترجم بقوانين».

وتساءل التكتل في بيان تلاه النائب ابراهيم كنعان، بعد اجتماع «التغيير والإصلاح» الإسيوعي برئاسة العماد ميشال عون، عن السبب وراء حراك الميامين في شركة كهرباء لبنان قبل 24 ساعة من انعقاد الجلسة التشريعية، مذكراً بأنه تمّ التوصل في عام 2012 إلى اتفاق نيابي شاركت فيه مجموعة من الكتل، معبراً عن تفاجئه بأن هذا الموضوع «لم يعد مرتبطاً بالكتل التي تفاهت عليه».

وأمل كنعان به أن لا يتأخر اجتماع اللجان المشتركة في ما خصّ ملف سلسلة الرتب والرواتب، وقد اتفقت وزير المال علي حسن خليل على ذلك، كما وتمتني الوصول إلى الحل نفسه الذي سبق وتوصلنا إليه في اجتماع اللجنة الفرعية، الذي نكّر التأكيد أن ذلك الاجتماع حصل بحضور جميع الكتل اللبنانية... وتعني «الابتئصال أحد من الخطات الأخيرة من التفاهات التي تقوم بها، لأنّ في ذلك تأثير على مصداقية الدولة كلها، وليس على مصداقيتنا الشخصية».

نشاطات سياسية وأمنية

● تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري برقية شكر جوازية من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رداً على برقية التعزية التي كان وجهها إليه بضحايا سقوط الطائرة العسكرية. كما تلقى برقية مماثلة من رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري محمد العربي ولدخليفة.

من جهة أخرى، أبرق بري إلى رئيسة مجلس الشيوخ الروماني كالين بوييسكو مهنياً بانتخابها. وتلقى برقية شكر جوازية من رئيس مجلس النواب في جمهورية غينيا كوديانو رداً على تهنئته بمناسبة انتخابه.

● عرض وزير الإعلام رمزي جريج، الأوضاع العامة، مع الوزير السابق سليم الصايغ الذي أشار إلى «أن الحفاظ على مبدأ الحرية ومبدأ الأمن والسلام الإلهي الداخلي في بلد تنغني بديمقراطيته، مسألة صعبة كثيراً». كذلك التقى جريج نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعرض معه شؤوناً إعلامية.

● تابع لجنة الإدارة والعدل في جلسة عقدها برئاسة النائب روبرير غانم درس مشروع القانون المتعلق بالتفتيش المركزي، وخصص النقاش بدرس المادة 14 الجديدة التي وضعت أحكاماً خاصة بمفوضية الحكومة لدى الهيئة العليا للتأديب، وذلك بهدف توضيح دورها ومهامها وصلاحياتها في إطار التكامل بين عمل التفتيش المركزي والهيئة العليا للتأديب.

● بحث قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبته في البرزة مع السفير الفرنسي في لبنان باتريك باولي الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين جيشي البلدين. ثم استقبل الحامي ساسين ساسين.



(مديرية التوجيه)

قهوجي وباولي خلال لقاءهما أمس

محليات سياسية

3

الشعب السوري اتخذ قراره بأن لا مكان لكل من تأمر عليه على الأرض السورية، وأن شعار المرحلة القادمة... معاملة بالمثل، وربما كوتا محدودة وليس حدود مفتوحة بوجه الأعراب.

بشائر النهاية

اليوم تصدر بشائر نهاية الإرهاب في القلمون... (سيطرة للجيش وعودة الأمن إلى قرى رأس المعرة والمشرقة وفليط... ما الذي بقي؟ وخلال أيام تبدأ عمليات جمع الجثث المتفسفة من حراج جبال كسب ومحيطها وقد نهشتها الوحوش الجائعة، أما من تمكن من الانسحاب، أو سحبوه فسبكون مصيدة تجارة راحة بالأعضاء للعصابات التركية، الرسمية وغير الرسمية، الحصار مطلق، وأردوغان تحت المجهز لا يستطيع ولا حكومته حمايتهم من المصير المحتوم وقد تم توريطهم وتقطعت بهم السبل، فلا طريق للانسحاب ولا ممرات آمنة للخروج... لقد خبروا مثل هذا الحال في كل من بيروت والقصير من قبل، والحصن من بعد، سبيلان لا ثالث لهما، رفع الراية البيضاء والاستسلام إلى قوات الجيش السوري البطل ليحيلهم إلى العدالة، أو الموت حرقاً أو دهساً بنيرانه أو تحت سلاسل عرباته، ولا شك، نحن ندفع ثمن الحرية والسيادة، وهم يدفعون ثمن العدوان وشتان ما بين هذا وذاك.

الجامعة التي لم يبق لها من اسمها شيء، أصبحت بنظر السوريين، وحسب أقوال كثير من المحللين والكتاب في عالما العربي جثة هامدة، وكما يُقال في الأمثال: إكرام الميت... دفنه، لهذا نرى أن على العربان إعلان موعد هذا الدفن، فجامعة دون سورية هي جسد بلا روح، أما الخيار الآخر فهو الدعوة إلى مؤتمر حقيقي شعاعه: ما أحلى الرجوع إليه، لاستعادة روح الجامعة وإسقاط عضوية الشرف عن الأتراك والصهاينة ورفض الموت حرقاً أو دهساً بنيرانه أو تحت سلاسل رؤوس كثيرة تعتبر نفسها زعامات كبيرة وإن هم إلا أشباه رجال كما وصفهم الرئيس الشاب الدكتور بشار الأسد الذي وعدنا أنه لا يجامل في الشأن المصري وأنه لا يتنازل عن حق قومي مهما غلت التضحيات، وأنه يستمد قوته من شعبه الذي أثبت وعيه عبر تاريخ طويل يعود إلى ما قبل الزمن التاريخي الجلي، وإن هي إلا وقفة عز... فقط.

لن أعالج زيارة أوباما للمملكة آل سعود، وهو القادم لشدّ أزهره هو الأكثر حاجة لمن يشدّ أزهره، الأرجح أن زيارته تندرج في نقل مقرّرات المحفل الأعظم لإعادة ترتيب بيت العمالة الأكثر أهمية في المنطقة، عبد الله وسلمان وسعود وآخرين مياكل شاخحت وانتهى دورها، وما المبادرة في الخروج على المألوف وتعيين ولياً لولي العهد (مقرن) إلا استباقاً لأي إجراء منتظر على هذا الصعيد، زيارة أوباما لن تغتبر في وضع المنطقة على الأرجح إلا أن تكون الولايات المتحدة على أبواب انعطافة مفاجئة في سياساتها الخارجية تجاه المنطقة وهو الأمر المستبعد تبعاً لاستقراء سياساتها الحالية تجاه روسيا وأوكرانيا، وضّم شبه جزيرة القرم، وقد يكون لنا قراءة مختلفة في القريب بما تحمله الأيام الجبالى القادمة من تداعيات.

الرابطة المارونية تطلق أعمال اللجنة الوطنية والسياسية

مطر: لرئيس يجسد أماني لبنان في المكوّن الذي ينتمي إليه



مطر متوسطاً المشاركين في إطلاق أعمال اللجنة

الانتخاب وتأمين وصول رئيس البلاد، أما التعطيل فلا يمكن أن يكون عملاً وطنياً مقبولاً، إنه خروج عن المسؤولية، والدستور نفسه لا يمكن أن يبني على أساس إمكانية تعطيله، لأنه موضوع تسعير شؤون البلاد وليس طعناتها في صميم حياتها. هكذا يقصر الدستور، وبغير ذلك تكون الخيانة العظمى. واعتبر مطر «أن مرحلة اختيار الرئيس عمل يخص النواب وحدهم، وهو يلزمهم ضميرياً لأنهم مسؤولون عن الاقتراع لمن هو الأمل بنظرهم ليقود البلاد في هذه المرحلة بالذات، فيؤكد فغبطته أن لا مرشح خاصاً ليكرسي، فهم جميعهم أبناء أعزاء، وأن على النواب أن يختاروا الأنسب للرئاسة فغبطته أن لا مرشح خاصاً ليكرسي، وعليهم تقع المسؤولية الكبرى. لكن غبطته يؤكد أيضاً أن من يقع عليه الاختيار يجب أن يكون مجسداً لأماني لبنان في المكوّن الذي ينتمي إليه أولافياً والمكونات الوطنية الأخرى. فالرئيس هو رئيس لكل لبنان ولكل اللبنانيين، ولا بأس إذا وصل بالتوافق أن يكون بالمتنافس مع غيره ممن لهم الصفات نفسها. والحق يقال إن التنافس يجب أن يبقى في صلب الثقافة الديمقراطية.

الوهجس التي يعرفها اللبنانيون حيال وضع بلدكم الراهن، لتصل إلى رسم أسس ثابتة ترتكز إليها في انطلاقنا نحو المستقبل، وإلى تحديد أولويات في العمل من أجل الوصول إلى ما تصبو إليه البلاد من خلاص، لافتاً إلى أن «المذكّرة كانت المنطلق الأقرب لمواجهة الاستحقاق الرئاسي». وتابع: بعد أن صدرت هذه المذكّرة، وأجمع الفرقاء على قبولها وتقدير ما جاء فيها من مبادئ ومن برامج للعمل الوطني السليم، انتقل غبطته إلى مرحلة ثانية وهي مرحلة السعي المباشر لتأمين إجراء الانتخابات والمباشرة من أيار المقبل، لا سمح الله، وتقع على البلاد، في فراغ مرفوض على مستوى المسؤولية الأولى في الذود عن لبنان وصون مصير وتأمين حضوره الفاعل بين الأمم. وأضاف: في هذه المناسبة نضرح إلى الله سائلين أن يوفق غبطته في المبادرات التي يقوم بها على كل صعيد، من أجل وصول الاستحقاق الرئاسي إلى غايته المنشودة. وأشار مطر إلى المذكّرة التي أصدرتها بجري معتبراً أنها «أكدت من جديد ثوابت لبنان، وعرضت

«للائتلاف حول الجيش في تصديه لقوى الإرهاب»

لقاء الأحزاب يستهجن انعقاد هيئة الحوار في ظل مقاطعة أفرقاء أساسيين

استهجنت هيئة التنسيق للقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية «انعقاد هيئة الحوار الوطني في ظل مقاطعة أفرقاء أساسيين، واستمرار البعض في التحريض ضد المقاومة وعدم احترام الإنجازات الكبيرة التي حققتها اللبنانيين، وإصرارهم على مناقشة موضوع المقاومة وشريع وجودها، بدلاً من البحث في الاستراتيجية التي توفّك كل طاقات وعناصر القوة في لبنان لحماية البلاد من العدوانية الصهيونية، وحماية سيادة واستقلال لبنان وفرواته وتحرير أراضيها والذهاب إلى معالجة الإزمات الاقتصادية والاجتماعية وقضايا الفساد الإداري في المؤسسات». ونوهت الهيئة في بيان أصدرته عقب اجتماعها أمس في مقرها ببيروت «بالمواقف الوطنية والقومية المقاومة التي أطلقها أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله في حفل افتتاح المسرح الثقافي في بلدة عيناتا الجنوبية»، مؤكدة «أن السيد نصرالله وضع النقاط على الحروف عندما أكد بدوره على أن فريق 14 آذار لم يكن يوماً مناصراً لفكرة وثقافة المقاومة التي حققت الإنجازات بتحرير الأرض وحماية لبنان، وأصبحت ذهب لبنان الذي لا يقدر بثمن، فيما الفريق الآخر لم يقدم للبنانيين سوى الإزمات الاقتصادية والاجتماعية والديون وتغطية العصابات

يزبك: سلاحنا ليس للهوية

ونحن بخدمة الجيش في حماية الوطن

قال رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك «إننا نقرب من استحقاق انتخاب رئيس للجمهورية الذي نريد أن ينظر إلى جميع اللبنانيين بنظرة لبنانية فوق كل الاعتبارات وأن يكون متحرراً من كل القيود ولديه القدرة والتصميم والعمل من أجل بناء الدولة القوية العادلة التي ليس فيها فساد حتى هنا بالأمن والاستقرار». كلام يزبك جاء في خلال الاحتفال التابيني الحاشد الذي نظمه حزب الله في حسينية بلدة العين في البقاع الشمالي، وحضره النائبان مروان فارس والوليد سكركية، بمناسبة مرور أسبوع على استشهاد عبد الرحمن



خلال تقديم واجب العزاء بالطفلة داليا

من ناحية ثانية، قدم الشيخ يزبك وراعي أبرشية دير الأحمر والبقاع الشمالي المطران سمعان عطالله مع وفد من بلدة ديرالاحمر يضم عضو كتلت بعلبك الهرمل النائب اميل رحمة وفاعليات البلدة، وأجيب العزاء بالطفلة داليا عبد الناصر منبك (9 أعوام) التي لاقت حتفها من جراء صدمتها بسيارة تتبع للمطرائنة.